

تاج العروس من جواهر القاموس

تَمَشَّيَ بِهِ زَفَرُ الطَّيِّبَاءِ كَأَنَّهَا ... جَنَى مُهْرُقَانٍ فَاضَ بِاللَّيْلِ
سَاحِلَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ بِهِ الْبَحْرُ ؛ لِأَنََّّهُ يُهْرَقُ مَاءَهُ عَلَى السَّاحِلِ
إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ اللَّفْظِ .
وَمُهْرُقَانٍ بِالضَّمِّ : بِسَاحِلِ بَحْرِ الْبَصْرَةِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ مَا هِيَ رُويَانُ
الْمَعْنَى وَجُوهُهُمْ كَوُجُوهِ السَّمَكِ وَإِنْ كَانَ مُعَرَّبٌ مَا هُوَ رُويَانٌ فَيَكُونُ
الْمَعْنَى وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هَرَقُوا عَلَايَكُمْ كَذَا فِي
النُّسَخِ وَالصُّوَابِ عَنْكُمْ كَمَا هُوَ نَصُّ الْعُجَابِ وَاللَّسَانِ أَوَّلَ اللَّيْلِ
وَفَحْمَةَ اللَّيْلِ : أَيِ انْزِلُوا وَهِيَ سَاعَةٌ يَشُقُّ فِيهَا السَّيْرُ عَلَى الدَّوَابِّ
حَتَّى يَمْضِيَ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَهُمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ . وَهَرَقَانُ : بِمَرَوْ قَرَبَ
سِنَجٍ مِنْهَا أَبُورَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ مُوسَى الْهَوْرَقَانِيُّ عَنْ أَحْمَدَ
بْنَ جَمِيلٍ أَلْفَ تَارِيخًا لِلْمَرَاوِزَةِ . وَقَالَ الْجُمَحِيُّ : الْهَرَقُ بِالْكَسْرِ :
الثَّوْبُ الْخَلَقُ وَكَذَلِكَ الدَّرْسُ وَالْهَرَسُ وَالْهَدْمُ وَالطَّمْرُ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَرَقَ الْمَاءَ كَمَنْعَ هَرَقَاءَ : صَبَّاهُ وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي
تَغْلِبَ حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ عَنْهُمْ فِي نَوَادِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
وَيَوْمُ التَّهَارِقِ : يَوْمُ الْمَهْرَجَانِ وَقَدْ تَهَارَقُوا فِيهِ : أَيِ أَهْرَقَ الْمَاءَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَعْنِي يَوْمَ النَّوْزِ وَالْمَهَارِقُ : الطَّرْقُ فِي الْفَلَاوَاتِ
وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ . وَالْمَهْرَقُ كَمُكْرَمٍ : الْمُصْقَلَةُ
تُصْقَلُ بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَرَاطِيسُ قَدْ تَكُونُ مِنَ الزُّجَاجِ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْوَدَعِ .
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بَلَدٌ مَهَارِقٌ وَأَرْضٌ مَهَارِقُ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزءٍ مِنْهُ
مُهْرَقًا قَالَ : .
وَحَرَقَ مَهَارِقَ ذِي لُهْلَاهُ ... أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَطْمَؤُهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ الْمَهَارِقِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَمَّا مَا رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنْ
قَوْلِهِمْ : هَرَقْتُ حَتَّى نَصَفَ اللَّيْلَ فَإِنَّمَا هُوَ أَرَقْتُ فَأُبْدِلَ الْهَاءُ مِنَ
الْهَمْزَةِ .
ه ر ز ق .

هَرَزُوقَى بِالضَّمِّ مَقْصُورَةٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ فِي تَرْكِيبِ هَرَزُقٍ : هُوَ اسْمٌ لِلْحَبْسِ . قَالَ : وَالْمَهْرَزُقُ : الْمَحْبُوسُ

نَبَطِيَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ وَكَذَلِكَ الْمُحَرَّرَقُ بِالْحَاءِ وَقَدْ تَقَدَّسَ .

ه ز ق .

الْهَزَقُ كَكَتَفٍ : الرَّعْدُ الشَّدِيدُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ هَزَقَ هَزَقًا فَهُوَ هَزَقٌ وَقِيلَ : الْهَزَقُ : هُوَ شِدَّةُ صَوْتِ الرَّعْدِ قَالَ كُثَيِّبٌ يَصِفُ سَحَابًا :
إِذَا حَرَّكَتَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبَ ... بِلَا هَزَقٍ مِنْهُ وَأَوْ مَضَ جَانِبُ
وَأَهَزَقَ فِي الصَّحَرِ : أَكْثَرَ مِنْهُ كَمَا فِي الصَّحَابِ وَكَذَلِكَ زَهَزَقَ وَأَنْزَقَ
وَكَرَكَرَ .

وَالْمِهْزَاقُ بِالْكَسْرِ : الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ الصَّحَرِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : امْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ : وَهِيَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ أَيْ لِيَخْفَّتِهَا
كَالْهَزَقَةِ كَفَرَحَةٍ بَيِّنَةُ الْهَزَقِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِلْأَعَشَى :
حُرَّةٌ طِفْلَةٌ الْأَنَامِلِ كَالدُّمِّ ... يَ لَا عَابِسُ وَلَا مِهْزَاقُ فَكَذَا أَنْشَدَهُ
الصَّاعِنِيُّ أَيْضًا وَلَكِنَّهُ شَاهِدٌ لِلَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ وَهُوَ شَاهِدٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي
أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْهَزَقُ مُحَرَّرٌ كَتَةً : الذَّشَاطُ وَقَدْ هَزَقَ قَالَ رُوَيْبَةُ :

" وَأَنْتَ سَجَّتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانُ الْقَرَقُ .

" وَشَجَّ طَهْرُ الْأَرْضِ رَقَّاصُ الْهَزَقِ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : هَزَقَ فِي الصَّحَرِ
هَزَقًا فَرَحًا : أَكْثَرَ مِنْهُ وَهُوَ هَزَقٌ : خَفِيفٌ غَيْرُ رَزِينٍ .
وَحِمَارُ هَزَقٌ وَمِهْزَاقٌ : كَثِيرُ الْاسْتِنَابِ . وَالْهَزَقُ : الذَّزَقُ وَالْخِفَّةُ .
ه ز ق .

الْهَزْرَقَةُ بِتَقْدِيمِ الزَّايِ عَلَى الرَّاءِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ مِنْ
أَسْوَأِ الصَّحَرِ وَأَنْشَدَ :

" طَلَلِنَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَاهُ .

" يَهْزَأُنَ مِنْ كُلِّ عَيْامٍ فَهْ .